

الكتابة الإعلامية

DGM123

أ. عبدالفتاح نبيل

المحاضرة الثالثة

- تعريف الصحافة الإلكترونية
- سمات لغة الصحافة الإلكترونية
- مميزات التحرير الإلكتروني
- تعريف ومبادئ التحرير الصحفي



محتويات

المحاضرة الثالثة

تعريف الصحافة الإلكترونية

تعتبر الصحافة الإلكترونية من أكثر وسائل الاتصال الجماهيري تنوعاً؛ وذلك لأنها تضم كمّاً كبيراً جداً من المواقع الإلكترونية التي تتناول مختلف المجالات والتي تتميز بإمكانية توصيل مضمونها لأي مشترك في الإنترنت بأي مكان وزمان، وتتميز بتنوع مضمونها، وضخامة لم يسبق لها مثيل في كم المعلومات التي يتم تقديمها.

وفيما يخص لغة الصحافة الإلكترونية الإعلامية فقد أتاح الإنترنت لجميع المشتركين إمكانية تحويلهم إلى منتجين للمادة، فالإنترنت وسيلة تحريرية سهلة يستطيع أي متصفح المشاركة من خلالها في العملية التحريرية.

وأتاحت الصحافة الإلكترونية المجال واسعاً أمام ظهور المتصفح
المحرر عبر طرق الاتصال السريعة والسهولة مع الوسيلة، فأوجدت
تنوعاً لغوياً لم يكن معروفاً قبل ظهور الإنترنت.

يستطيع أي متصفح للصحافة الإلكترونية المشاركة في إعداد المادة للكتابة وكذلك إضافة المعلومات وأحياناً يقوم بكتابة كامل المادة الصحفية كما يحدث في المواقع المخصصة بشكل كامل للمشاركين أو عبر المدونات. Blogs.

وإن كانت الصحافة الإلكترونية أعادت للكلمة المكتوبة أهميتها بعد حقبة الصوت والصورة إلا أن هذه الكلمة التي تعتبر أساس اللغة الإعلامية يتم تحريرها بعيداً عن أية قوانين.

وتتلخص صعوبة هذه الوظيفة وهي التبسيط والتجسيد والشرح والعرض المفهوم للأحداث في معضلة أسلوبية تتصل بطبيعة المضمون الصحفي المتنوع، وهي وجود لغة خاصة لكل باب من أبواب الصحافة من علوم ورياضة وموضة وبورصة وفنون وموسيقى، وعلى الصحفي أن يوجد من اللغات لغة واحدة سهلة يفهمها جمهور القراء.

ويلعب الصحفي هنا دور الوسيط بين هذه المجموعات والجمهور
وعليه ألا يخاطب مجموعة محددة من الجمهور، ولكن كل من له
اهتمام ما.

وللصحافة إضافة لما سبق لغتان يشترط فيهما الوضوح والبساطة، لغة موضوعية لتحرير الأخبار والتحقيقات والأحاديث، وأخرى خاصة أو ذاتية لكتابة المقالات بأنواعها المختلفة وبعض الأشكال الصحفية الأخرى السابقة.

سمات لغة الصحافة الإلكترونية

للتحرير الإلكتروني مميزات خاصة هي:
الوضوح:

وذلك استجابة للطبيعة الخاصة بالإنترنت، والتي تقوم على السرعة،
وتعدد الخيارات وتتأكد أهمية الوضوح في المضمون الذي يقدمه
المحرر الإلكتروني.

تشير الدراسات إلى أن المتصفحين يتعرضون للإعلام الإلكتروني بطريقة المسح Scan دون توفر الوقت للغوص في عمق مضمون النص؛ مما يتطلب بالضرورة استخدام لغة شديدة الوضوح والبساطة والانسائية في الفهم

والسبب الآخر في البساطة يتعلق بالمنافسة بين المواقع الإلكترونية
غزيرة الكم والعدد، حيث تظهر أعداد كبيرة جداً من المواقع
الإلكترونية وتختفي أخرى

وعملية الاستحواذ على المتلقي صعبة جداً في الواقع الإعلامي الإلكتروني، وإحدى أهم وسائل الاستحواذ على المتلقي اللغة التي يجري تقديم المضمون من خلالها وخصوصية هذا الوضع تتطلب لغة تمتاز بالوضوح والسلاسة والغنى بالمعلومات.

مناسبتها للتنوع الهائل من الجمهور:

فمحلية اللغة وإغراقها بخصوصية المجتمع الذي تصدر فيه يحرم الموقع الإلكتروني من أهم ميزة تميز الإعلام عبر الإنترنت وهي قدرة المتصفحين المتصلين بالإنترنت في أي قارة أو إقليم أو منطقة بالعالم على تلقي المضمون- إذا أرادوا وتمكنوا.

لغة التحرير الإلكتروني التي تستطيع اجتياز القارات والحدود المكانية وتضع العالم كله أمام جهاز كمبيوتر المتلقي تحتاج إلى لغة تستطيع أيضاً أن تحقق متطلبات هذا الامتداد الواسع عبر العالم كله بمختلف لغاته وثقافته.

المحرر الذكي يستطيع استخدام لغة يستطيع تلقيها بوضوح أكبر كم
من المتلقين المستهدفين، وحتى في إطار تعدد اللغات نجد مواقع
إلكترونية تقدم مضمونها بأكثر من لغة وببساطة يستطيع المتلقي
اختيار اللغة التي تناسبه.

الاتساق :

بمعنى أن تكون عناصر الموضوع متناسقة.

الدقة:

بمعنى دقة لغة التحرير الإلكتروني، وإذا كانت دقة اللغة مطلوبة في التحرير الصحفي والإذاعي والتلفزيوني فإنها ضرورة ملحة في التحرير الإلكتروني.

وأشارت الدراسات إلى أن نحو نصف المبحوثين يتصفحون الإنترنت للبحث عن أكثر من خلفية للأخبار بسبب تعدد المصادر والسياسات التحريرية والتنوع الغزير الذي توفره المواقع الإلكترونية.

وهناك سمات رئيسية للكتابة الإلكترونية التي تعد أحد مظاهر تكنولوجيا الاتصال الحديثة وهي:

- إمكانية استخدام مختلف أنواع الإشارات سواء الكتابة الأصوات الألوان، الصور المتحركة والمشاهد الحية من موقع الأحداث.

تعد أداة لتنظيم المعلومات في مجال فضائي، فالثقافة المطبوعة أعطت البشرية نمطاً من أساليب عرض المعلومات مدوناً على الورق، بينما تحمل الثقافة التي يعرضها المجال الفضائي إمكانيات وآفاقاً لا نهائية في عرض المعلومات.

المحرر الصحفي الذي ظل مقيداً بالتعامل مع الحروف والخطوط، أصبح في الصحافة الإلكترونية بإمكانه التعامل مع الصوت الرسوم المتحركة والمشاهد المصورة.

الصحافة الإلكترونية تعتمد كثيراً على الاختصار ؛ كون القارئ لا يملك الوقت الكافي لقراءة كل شيء بسبب ضخامة المعلومات، فالقاعدة الذهبية في الكتابة للصحيفة الإلكترونية هي الدقة والاختصار وتكثيف المعنى لاختصار الوقت على القارئ

على المحرر الإلكتروني عند كتابة مقال من المقالات بهدف تقديم معلومات، أن يضع هذا في حسبانته أن المقال الطويل في الصحافة الإلكترونية يكون معرضاً للمقاطعة سواء عبر ميزة هايبرتكست أم بالإعلانات، وعلى كل الأحوال فإن القارئ الإلكتروني يرفض ذلك، والأفضل اختصار المقال.

الكتابة للصحيفة الإلكترونية تتطلب تقديم المعلومات السريعة وسهلة الاستيعاب والفهم وكذلك ينبغي تجنب إضاعة الأفكار باستخدام الفقرات الطويلة.

فيجب تقسيم الفقرات المطولة في الصحافة الإلكترونية، فالأفضل تقديم فكرة واحدة في فقرة واحدة، حيث أن هذا التكتيف مهم كي يفسح المجال أمام القارئ الإلكتروني لقراءة الخيارات الأخرى المتاحة.

والتحرير الإلكتروني يتطلب إتقان المهارات الكتابية الحرفية verbally والمهارات التقنية المرئية Visually، فالكتابة للصحافة الإلكترونية تتطلب إتقان كلتا المهارتين وطبعاً هذا يختلف عن التحرير في الصحف المطبوعة التي تغيب فيها التقنيات المرئية.

تعريف التحرير الصحفي

فن تحويل الأحداث والأفكار والخبرات والقضايا الإنسانية ومظاهر الكون والحياة إلى مادة صحفية مطبوعة، مفهومة، سواء عند صاحب الثقافة العالية والذكاء الخارق، وصاحب الثقافة المتوسطة والذكاء العادي وعند رجل الشارع الذي يقرأ ليفهم ويعرف.

ويمكن تعريف التحرير الصحفي بأنه فن تحويل الأحداث والأفكار والخبرات والقضايا الإنسانية ومظاهر الكون والحياة إلى مادة صحفية مطبوعة ومفهومة سواء عند صاحب الثقافة العالية والذكاء الخارق وصاحب الثقافة المتوسطة والذكاء العادي وعند رجل الشارع الذي يقرأ ليفهم

ويعرف التحرير الصحفي بمفهومه اللغوي والأسلوبي وكعملية فنية كتابية هو أحد فنون الكتابة النثرية الواقعية وهو عملية تحويل الوقائع والأحداث والآراء والأفكار والخبرات من إطار التصور الذهني والفكرة إلى لغة مكتوبة مفهومة للقارئ العادي.

ويمكن أن نرى التحرير الصحفي من زوايا مختلفة أهمها هو إعادة صياغة ما جمعه المحرر من معلومات أو حصل عليها من مصادر مختلفة وترتيبها ضمن المادة التحريرية بما يتناسب مع سياسة الوسيلة وتوجهاتها.

مبادئ التحرير الصحفي

- التأكد من دقة بيانات النص الصحفي بالتشاور مع محرر أو متخصص في هذه المعلومات.
- إعادة صياغة النص الصحفي كاملاً بهدف صقله لغوياً.
- إعادة صياغة النص الصحفي بهدف خلق نوع من الاتساق الأسلوبي.

- حذف بعض الكلمات أو الجمل التي تتسم بالصعوبة.
- حذف بعض الكلمات أو الجمل أو الفقرات التي قد تشكل جريمة تعاقب عليها قوانين النشر أو تتعارض مع الذوق العام.
- اختصار الكلمات أو الجمل أو الفقرات غير الضرورية.

- اختصار النص الصحفي ليتناسب والمساحة المحددة.
- استكمال النص الصحفي ببعض المعلومات والبيانات التي تكمله من ناحية المضمون، وتجعله يغطي كل جوانب الفكرة، خاصة في الأخبار والتحقيقات الصحفية

- إعادة صياغة العناوين الخاصة بالنص الصحفي، الرئيسية منها والثانوية وكذلك الفرعية وهي عنصر مهم جداً لإراحة القارئ بصرياً وفكرياً وإضافتها إن لم تكن موجودة في النص الأصلي.
- دمج نص مع نص آخر - خاصة بالنسبة للأخبار - أو عمل إشارة لنص في نهاية نص صحفي لآخر.

Thank You